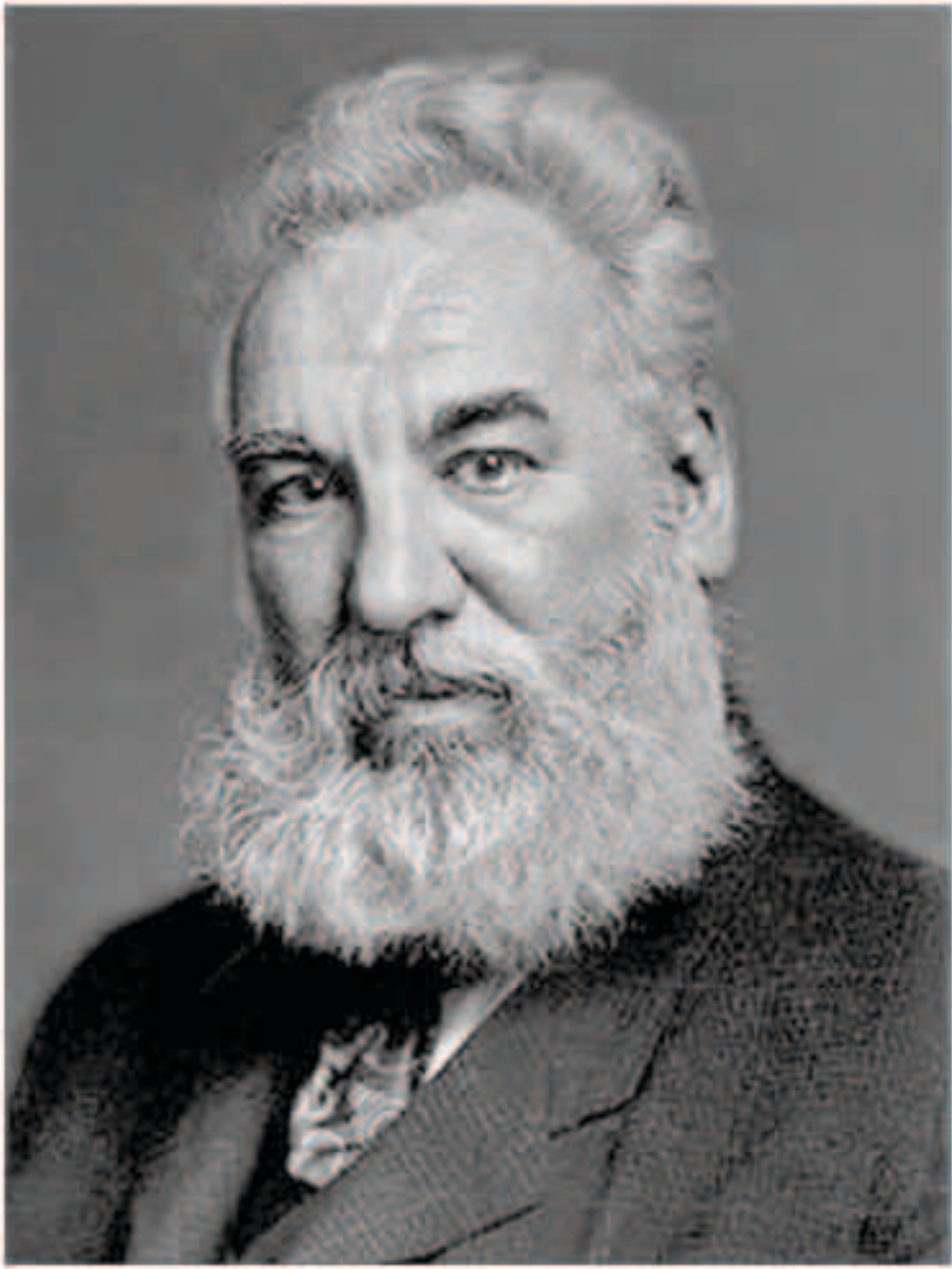




اكتشف طريقة لنقل الصوت من خلال نقل الذبذبات الصوتية بأسلاك منزله البسيطة

أنطونيو ميوتشي أول مخترع للهاتف



■ استطاع أن يزيد من كفاءة الهاتف للعمل حتى مسافة «ميل كامل» عن طريق «لفة النحاس الدقيقة المعزولة بالقطن»

العدد عند بدء قضيته في المحكمة. الإفلاس أصبح أنطونيو في عداد الفقراء بسبب بعض المدينين المخالفين ونسب ذلك في بيع كوخه بالزاد العلني. وقد استطاع ميوتشي العيش في كوخه حتى بعدما بيع في المزاد بسبب أن صاحب الكوخ الجديد قد سمح له بالبقاء فيه دون أن يدفع له قيمة إيجاره. بعد ذلك تضاعلت أموال ميوتشي الخاصة مما جعله يعيش قوت يومه بإعتماده على الأموال العامة للبلد إضافة إلى مساعدة أصدقائه.

براءة الاختراع في عام 1871 ذهب ميوتشي إلى المكتب الأمريكي لبراءة الاختراع والعلامة التجارية مقدماً لهم إختراعه ليحصل على براءة الاختراع لهذا الجهاز. ولكنه نسي شيئاً مهماً لم يكنه في طلبه وهو أن الجهاز يتميز بوجود الانتقال الكهربومغناطيسي من الترددات الصوتية، وهو تحويل الذبذبات الصوتية إلى نبضات كهربائية ينتج فيها نقل الصوت عبر سلك من مسافة بعيدة، ولأنه لم يكن يمتلك الدولارات العشرة اللازمة لتسجيل هذا الطلب طبقاً لما جاء في التاريخ الرسمي الإيطالي لم يتم إلتياز براءة اختراعه. في عام 1876 أتى الكسندر غراهام بيل مقدماً اختراع ميوتشي الذي قام باختراعه بناءً على فكرة اختراع وجدها في نموذج من نماذج اختراعات ميوتشي على أنه هو من صنعه (في حين أن المخترع الحقيقي هو أنطونيو ميوتشي) وذكر فيه الانتقال الكهربومغناطيسي من الترددات الصوتية بواسطة تيار الكهرباء الموجي، وقد تم تسجيل براءة اختراع الهاتف باسم الكسندر غراهام بيل بدلاً من ميوتشي. وفاته

كانت زوجته إيستر قد أصابها المرض ونذهرت صحتها على نحو متزايد مما جعلها مقعدة وعاجزة عن الحركة لخمس سنوات قبل أن توت في عام 1884. وبعد خمس سنوات لاحقة وفي شهر مارس من عام 1889 أصاب المرض أنطونيو ميوتشي ومات بعد سبعة أشهر وبالتحديد في أكتوبر من نفس العام في مدينة كليفتون بجزيرة سانتين نيويورك.



الأرضي حتى يصبح قادراً على التواصل مع زوجته المريضة. في عام 1858 قام الرسام Nestore Corradi برسم مخطط نموذج لإختراع ميوتشي (في عام 2003 استخدمت هذه الصورة كطابع بريدي في مكتب البريد الإيطالي وجمعية التلغراف).

طلب ميوتشي من صديقه Enrico Bandelari أن يبحث له عن إيطاليين راسماليين مستعدين لتمويل مشروعه هذا ولكن الحملات العسكرية التي كانت يقومها جوزيبي غاريبالدي جعلت الوضع السياسي في هذا البلد غير مستقر لأحد ليستثمر فيه أمواله. وبسبب ذلك الوضع اضطر أنطونيو أن ينشر فكرة اختراعه في صحيفة شويورك الإيطالية L'Eco d'Italia. ومع ذلك فإنه لم يُعثر على نسخة ذلك

■ تقدم إلى المكتب الأمريكي لبراءات الاختراع لإثبات فكرته لكنه لم يستطع تكملة ذلك بسبب فقره الشديد

الأسلاك في منزله. فبسبب مرض زوجته إستر بالتهاب المفاصل الروماتويدي والذي جعلها عاجزة عن الحركة، قام ميوتشي بربط سلك من الذبذبات الصوتية بمنزله في جزيرة سانتين، يمتد هذا السلك من غرفة نومه والتي كانت تقع في الطابق الثاني وصولاً لخنجره الصغير ليتحدث إلى زوجته المريضة طوال فترة غيابه عنها خلال اليوم. لقد ابتكر ميوتشي الهاتف الكهربومغناطيسي كوسيلة ربط بين غرفته في الطابق الثاني وصولاً إلى مختبره في الطابق

عام 2010)، واستقر في جزيرة سانتين بنيويورك. في عام 1854 أصاب المرض زوجته إستر مما جعلها عاجزة عن الحركة بسبب إصابتها بالتهاب المفاصل الروماتويدي. وقد استمر أنطونيو في تطوير تجاربه. أول هاتف كهربومغناطيسي درس ميوتشي المبادئ الأساسية لنقل الصوت الكهربومغناطيسي لسنوات عديدة وقد تمكن من تحقيق حلمه في عام 1856 عندما قام بنقل صوته عن طريق الذبذبات الصوتية بواسطة

حيث قام بتطوير جهاز يمكنه من سماع صوت المرضي العاجزون عن الحركة، وقد أطلق على هذا الجهاز اسم «التلغراف المتحدث» (بالإيطالية: telegrafo parlante) (بالإنجليزية: talking telegraph). طريقة العلاج التي استخدمها فرانز أنطون ميسر على المرضى الذين يعانون من التهاب المفاصل. بعد ذلك بسنة وبالتحديد في عام 1849 طور أنطونيو طريقة شائعة في استخدام الصدمة الكهربائية لعلاج هذا المرض،

من أكبر المسارح الكبيرة و المهمة في القارئ الأمريكيين- فصنم نظاماً وأعاد بناء هذا المسرح الكبير. في عام 1848 انتهى عقده كمصمم وبدأ البحث عن عمل آخر. وقد حصل أن طلب صديق له يعمل كطبيب ليعمل معه في طريقة العلاج التي استخدمها فرانز أنطون ميسر على المرضى الذين يعانون من التهاب المفاصل. بعد ذلك بسنة وبالتحديد في عام 1849 طور أنطونيو طريقة شائعة في استخدام الصدمة الكهربائية لعلاج هذا المرض،

كحارس لبوابة أن يرجع لمقاعد الدراسة ولكن هذه المرة كانت دراسته بدوام جزئي. عمل في مسرح Teatro della Pergola كمصمم ديكور للمناظر الطبيعية وأيضاً كفي خشية المسرح حتى عام 1834 بسبب حصوله على فرصة عمل أفضل كمصمم ديكور مسرح هافانا الكبير في هافانا كوبا والذي فيه قابل زوجته المستقبلية إيستر ميوتشي التي كانت تعمل مصممة للملابس فيه. وبعد تعارفاً لفترة تزوجا في 7 أغسطس من عام 1834. هافانا، كوبا

في عام 1835 هاجر أنطونيو مع زوجته إستر إلى كوبا للعيش فيها وسكن في محافظة إسبانية بسبب حصوله على فرصة عمل كمصمم للديكور في مسرح هافانا الكبير - في ذلك الوقت كان يُعد في عام 1835 هاجر أنطونيو مع زوجته إستر إلى كوبا للعيش فيها وسكن في محافظة إسبانية بسبب حصوله على فرصة عمل كمصمم للديكور في مسرح هافانا الكبير - في ذلك الوقت كان يُعد

■ طبق الهاتف بشكل فعلي وبصورة أدق بين حجرة زوجته المريضة وكوخه الصغير «معمله الخاص»

رُسمت الدهشة على وجوه الحاضرين توفقت الأفواه عاجزة عن الكلام ... ساد صمت رهيب ظهر معه دقائق عقارب الساعات الفارقة. ماضي إلا نواتي وتعاليت الأصوات من كل اتجاه مزيج بين صيحات الانبهار ورنين التصفيق وتهنئات المفاجأة. هنا ولدت لحظة عجيبة شهدت " أول كلمات نمر من خلال أسلاك في التاريخ معلنة عن أعظم اختراع في تاريخ الاتصالات وأحد أهم الاختراعات على الإطلاق!

أنطونيو ميوتشي ولد 13 أبريل 1808 - 18 أكتوبر 1889) مخترع إيطالي و كان صديقاً وساعداً لجوزيبي غاريبالدي. يعرف بأنه هو المخترع الحقيقي للهاتف. فقد اعترف مجلس النواب الأمريكي رسمياً في سنة 2002م بتاريخ 11 يونيو بأن ميوتشي هو أول مخترع لفكرة الهاتف في قرار للجلس رقم 269 وذلك بعد مرور 113 عاماً على وفاته أي منذ عام 1889. وهذا يعني أن الكسندر غراهام بيل فقط قام باختراع الهاتف بناءً على فكرة اختراع وجدها في نموذج من نماذج اختراعات ميوتشي. نشأته

ولد أنطونيو ميوتشي في 13 أبريل 1808 بسان فريديانو بالقرب من فلورنسا وهو الابن الأول من بين 9 أبناء لأب يعمل كاتباً في المرافق الحكومية وأيضاً عضواً في الترتمة المحلية يدعى أماتيس ميوتشي (بالإيطالية: Amatis Meucci) و أم تدعى دومينكا بيبي (بالإيطالية: Domenica Pepi). في مدينة سان فريديانو، سيسنيللو التي تقع في مقاطعة فلورنسا بمملكة دوقة توسكانا الكبرى - في الوقت الحاضر تسمى باسم إيطاليا- وقد توفي أربعة من أصل تسعة من أشقائه في مرحلة الطفولة. في نوفمبر من عام 1821 التحق أنطونيو بأكاديمية الفنون الجميلة في فلورنسا كاصغر طالب فيها. لقد كان عمره آنذاك 15 سنة وفيها درس الهندسة الكيميائية، والتصميم والهندسة الميكانيكية والفيزياء لمدة ست سنوات. وحدث أن أوقف ميوتشي دراسته النظامية بعد عامين بسبب نقص الأموال الكافية لدراسته، وقد استطاع بعد حصوله على عمل

